

مولد النور والولاية الربانية | اللقاء 30 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

نبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى او ما يتعلق بسيرة محمد صلى الله عليه وسلم مهمين جدا. كانت المقدمة الاولانية متعلقة باهمية جواز السيرة. وكانت المقدمة عن حال الناس ومن غير وحي. كيف مثلت ظلما وجورا. هل الارض ازاي - 00:00:00 بالفواحش والبعد عن الله. حال الارض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل الارض جميعا. فرقتهم عربا عجبا عجبا عجبا من اهل الكتاب اثار بسيطة جدا من الناس اللي هم كانوا من اهل الكتاب دول اللي ربنا سبحانه وتعالى كان - 00:00:33 وارضي عنهم اللي تمسكوا ببقايا الدين الصحيح. ان تمسكوا ببقايا التعاليم التي جاء بها المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله عليه الصلاة والسلام وتمسكوا بما كان عليه موسى عليه الصلاة والسلام غير بقايا من اهل الكتاب من اليهود والنصارى في هذا الوقت - 00:00:53

اذن الله سبحانه وتعالى للنور ان ينزل الى الارض. وكان هذا مؤذنا سيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. درس النهاردة بنبني به معنى اقيم من اهم القيم هناخد هذه القيمة من سورة الضحى؟ قال الله سبحانه وتعالى الم يجدك يتيمها - 00:01:13 ووجدك ضالا فهدي. ووجدك عائلا فاغنى. قيمة النهاردة ان الله سبحانه وتعالى اذا تولى انسان فانى لهذا الانسان ان يضر؟ وانى لهذا الانسان ان يؤذى الله ولی الذين امنوا. الله سبحانه وتعالى سمي نفسه الولي وهو الولي الحميد. سبحانه وتعالى 00:01:43 سمي نفسه الولي بالمعنى المحب والناصر والكافي والمؤيد سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى اذا تولى انسان كفاه الله سبحانه وتعالى ما اهمهم من امر الدنيا وما اهمه من امر الدين. بل وما اهمه - 00:02:13 الله سبحانه وتعالى لو تولاك لا وصل الله عز وجل اليك كل خير اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة وتر او في كثير من الاوقات في صلاة الوتر. كان النبي صلى الله - 00:02:33

عليه وسلم يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم اهديني فيمن عفيت وعافني فيمن توليت. فيه ناس ربنا سبحانه وتعالى تولاتها وتعالى امرها فلا تقع في مكروه الا ورفع الله عنها هذا المكروب. ولا يصيبيها من اذى الا ويدفع الله عنها هذا الاذى. بل - 00:02:53

وترى الله سبحانه وتعالى يتولها في امر الدين. يدفعها الله سبحانه وتعالى دفعا لطاعته. ويعصمها الله سبحانه وتعالى حالة من معصية دي معنى ولاية الله للعبد. معنى ان يتولاك الله سبحانه وتعالى ان يكون سمعك الذي تسمع به - 00:03:23 الصوت الذي تبصر به ويدرك التي تبطش بها وقدمك التي تمشي بها. ان يتولاك الله في جوارحك فيعصمك من كل سوء ان الله سبحانه وتعالى يتولاك اذا وقعت في مكروه او ضر او اذى. فقال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ولئن - 00:03:43 تاني ها لاعطينه ولان استعاذني لاعيذن ده باختصار معنى تولني فيمن توليت. ده باخت اللهم عن تولني فيمن توليت. الله سبحانه وتعالى هدد نساء النبي. وان تظاهرها عليه ها فان الله هو مولاه. هو مولاه اي ناصره وكفيه. سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:03

الا يتولى امرك ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى امرك فيحميك ويحوطك. ولو في يوم من الايام حد يمكر بك او يكيد لك فان الله سبحانه وتعالى يجعل كيده في نحره. ويجعل تدبره - 00:04:33

في تدميره ليخرجك الله سبحانه وتعالى من هذا المكر و من هذا السوء. قال تعالى وكان في المدينة تسعة موطن يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله ثم لنقولن لوليه ما - 00:04:53

مشاهدنا ما لي كاهله وانا لصادقون. وشف سبحان الله كيف كادوا لهذا النبي الكريم ويخرجه الله من هذا الكيد وهذا المتن وربنا بعد كده يقول لنا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمناهم. مكروا بنبي الله صالح - 00:05:13

له ولكن الله تولاه فجعل كيد هؤلاء الذين ارادوا ان يكيدوا للصالح في نحورهم. في يوم من الايام تلاقي واحد بيكرد لك عايز يوencyك في مكره. ولكن لأن الله وليك. انت علاقتك مع ربنا كويسيه. فان الله عز وجل - 00:05:33

يحوطك ويحميك من هذا الكيد. ويحميك من هذا المكس. سبحان الله! وانظر الى اهل مكة في دار الندوة زي ما هناخد يوم الهجرة. ازاي الف في دار الندوة وهداتهم التفكير الشيطاني ان يأخذوا من كل قبيلة رجل ويخرجوا على النبي صلى الله عليه وسلم فيضربوه ضربة - 00:05:53

رجل واحد فيتفرق دم النبي بين القبائل. شف الكيد وشوف المكر ربنا بيقول. واذ يمكر بك الذين كفروا. ها ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. درس النهاردة هنقدر نفهم منه - 00:06:13

يعني ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى وليك. حسن علاقتك به ان انت محتاجه انه يحميك. وينصرك. انت ربنا سبحانه وتعالى او اي انه يأخذ بيديك لطريق الهدایة. انت محتاج ان ربنا عز وجل يحميك ويحوطك وبيؤيدك - 00:06:33

ويساعدك. احنا محتاجين ربنا قوي. اصحاب الكهف خرجوا من على فكرة اصحاب الكهف كانوا اثرياء جدا اغنياء جدا. والدليل على كده لما دخلوا الكهف قالوا فابعثوا احدهم - 00:06:53

اريكم هذه الى المدينة لينظر ايها ايه فابعثوا احدهم بورقكم هذه الى المدينة ها فلينظر ايها ايه ازكي طعاما. لما نقول لحد النهاردة احنا عايزين نظر النهاردة. حد يا جماعة يروح مسلا يجيب لنا اكل من هناك - 00:07:13

ده من اعلى المطاعم في المنصورة. اذا اللي هيقول هاتوا لنا اكل من اعلى مطعم في المنصورة. دول كانوا فقراء ولا اغنياء؟ عليه الناس طب هيطلعوا يقعدوا في كهف ده معنى اسم الله الهلي. ان ربنا يتولاك - 00:07:33

انهم يخشوا الكهف فربنا سبحانه وتعالى يحميهم وينصرهم ويأيدهم ويساعدتهم يخشوا الكهف فكانت الشمس في وش الكهف. فممكنا وهم في وش الكهف الطب يقول ان الشمس وهي كده لجلدهم لفترات طويلة تجib لهم سرطان. فربنا سبحانه وتعالى يغير مسار الشمس. وترى الشمس اذا طلعت ها - 00:07:53

تزأروا عن كهفهم ذات اليمين و اذا ضربت تقرضهم ذات الشمال. ده اسم الله الولي. ان ربنا يتولاك. وبعد كده ربنا يقول لنا ذلك من ايات الله ان انا اغير نواميس الكون اغير حركة الشمس علشان الشباب دول ده معنى اسم الله الولي. وبعد كده - 00:08:23

ايده ده هيناموا على الارض لفترات طويلة. النهاردة لو انسان مريض ونام على السرير لفترات طويلة بيجي له ايه؟ قرحة فراش. فربنا يقول لك ونقول لهم ذات اليمين وذات الشمال ليه؟ عشان ما تجي لهمش قرحة. ابن عباس بيقول والله لو ثبتو على حالهم لاكلتهم - 00:08:43

والارض تجي لهم قرحة تأكل اجسادهم. قال الله سبحانه وكلبهم باسط ذراعي بالوصيد. الوسيط الباب بالمسجد الحنة اللي قدام المسجد. ده اسمها الوسيط. الكلب ما يبقاش جوة. الكلب بيقى برة. ليه بيقى الكلب برة؟ عشان اي حد يخش حد يقرب - 00:09:03

من الكهف يلاقي كلب بيعد. لان الناس عارفة ان الكلاب في الاماكن البعيدة بتبقى عايشة في مجموعات. فلما يقول ان ده قدام الكهف بيقى باقي الكلاب فين؟ او عى حد يقرب من هنا. فبقت حماية. الامر الثاني ان الكهف ده مكان تنزل ملائكة على هؤلاء - 00:09:23

اللي ترعاهم صح؟ وان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب. الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب فلازم الكلب بيقى برة. ده مش كده وبس ربنا يقول لنا وتحسبهم ايقاظا وهم ايقاظا عنهم مفتوحة. بس هم نايمين. طب ليه عنهم مفتوحة - 00:09:43

الطب يقول لك ان العين لو فضلت مفتوحة لفترات طويلة الماية اللي فيها تذبل. تجف. وكده العين تندمر وتموت فشاء الله عز وجل ان في تلمية وتسعة سنة تفضل العينين مفتوحة. علشان ما تبصش. وبعد التلمية - 00:10:03

النبي صلى الله عليه وسلم الناس اللي كفروا اللي كانوا عايشين في الزمان وبيعبدوا الأصنام يموتوا الجيل ده يحفظهم من كل در ومن كل مكروره. ده اسم الله الولي. وهم في - 00:10:23

الكهف الكهف مكان مظلم. آآ الهواء فيه راقد مليان بكتيريا وفيروسات ربنا سبحانه وتعالى يقول لك وهم في فجوة يعني وهم في فجوة منه. فجوة عاملة زي مكان كده ثقب في قلب الكهف كده يدخل الهواء - 00:10:33

جديد ويخرج الهواء القديم. علشان الهواء يفضل نقى. ده اسمه ده من دلائل اسم الله الولي. من دلائل اسم الله الولي ان يوسف عليه الصلاة والسلام رغم انه شاب وفي ولاد بعيدة وغريب عن الناس وعبد والمرأة صاحبة - 00:10:53

وجمال تقول له هيست لك. يقول لها ما عاذ الله. ده اسم الله الولي. انه يحفظك من المعصية. وانه يحوطك بعيدا عن المعاصي ان سبحان الله يركض وانت في شاب وفي قمة شهوتك. يقذف في قلبك حب الایمان وحب الطاعة وحب العبادة. الله يقول - 00:11:13

ولكن الله حب الایمان وزينه في قلوبكم. ده اسم الله الولي. انك دايما من كل قلبك يا رب تولني فيمن توليت. ايه علاقة الكلام اللي انت بتقوله ده بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسيرة النبي - 00:11:33

ده اول درس نتعلمه من اول مرحلة من مراحل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. من الميلاد الى البعثة. ازاي ربنا سبحانه وتعالى وكان يحوط نبيه صلى الله عليه وسلم يدفع عنه كل اذى ومكروره. كيف ان الله حب الایمان؟ فكان - 00:11:53

في غار حراء. كيف ان الله سبحانه وتعالى حماه من اثام الجاهلية؟ فابعد الله سبحانه وتعالى عنه عبادة الأصنام هو عبادة الاوثان. ازاي ربنا يؤدب النبي صلى الله عليه وسلم انه يرعى الغنم وهو صغير؟ ليه يرعى الغنم؟ لمعاني عظيمة. ليه النبي - 00:12:13

وسلم ابوه وامه يموت وهو طفل صغير. معاني عظيمة نتعرف عليها من خلال اول درس معنا النهاردة في السيرة. الله ولد الذين امنوا وهو ولد الذين امنوا لو ربنا تولاك ما تشيلش هم حاجة. ما تشيلش هم حاجة - 00:12:33

تولى الله سبحانه وتعالى نبيه من بداية امره. فكان من اهم صور ولادة الله عز وجل عن نبيه صلى الله عليه وسلم ان اصطفاه الله سبحانه وتعالى وجعله في نسب قومه. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى - 00:12:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم كده من انسب عائلات العرب وانسب قبائل العرب. ابو سفيان لما وقف بين يديه رقد وسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف نسبه فيكم؟ فقال له هو فينا ذو نسب؟ صاحب نسب عظيم جدا - 00:13:13

واعرف ابن ابي طالب لما وقف بين يدي النجاشي والنجاشي بيسأله فبيقول له من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال انه قد بعث فينا رجل نعرف نسبه فينا. النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قبيلة من اعظم القبائل في العرب - 00:13:33

وجعل الله عز وجل نسب نبيه صلى الله عليه وسلم من اعظم انواع الانساب. قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كانانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كانانة واصطفىبني هاشم من قريش واصطفاني من بنى هاشم. تخيل - 00:13:53

ربنا سبحانه وتعالى اختار للنبي نسب عالي قوي. اعظم نسب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فاصطفى الله من ابراهيم ولد اسماعيل وبعد كده من ولد اسماعيل اصطفى الله كانانة. ومن كانانة اصطفى الله قريش. ومن قريش اصطفى الله بنى هاشم - 00:14:13

ومن بنى هاشم اصطفى النبي اصطفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم. وده اول معنى من المعاش المهمة هو ليه ربنا يختار النبي في النسب العظيم ده؟ ها عايزين ناخذ وندي مع بعض ليه ربنا يجعل للنبي نسب عظيم - 00:14:33

قول الله يفتح عليك ادي المعنى الاول وهذا معنى الولاية من الله عز وجل. لما يكون النبي ذو نسب الانبياء سيعاد الناس هتعاديهم. اصحاب الدعوات الصادقة في كل مكان الناس بتعاديهم. فالانبياء عودوا - 00:14:53

فكان لابد يكون لهم ضهر يحميه ويحظهم ويساعدهم من البشر. فاختار الله سبحانه وتعالى نسبا عظيما النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ علشان يكونوا سبب في حمايته. ويكونوا سبب في انهم يكونوا في ضهره. زي ما كان عم النبي صلى الله عليه وسلم بيصنع مع النبي - 00:15:23

ليه ربنا سبحانه وتعالى يصطفى النبي صلى الله عليه وسلم في نسب عظيم؟ ليه؟ افضل. تعظيما له ممكن ليه؟ الله يفتح عليك. لأن لو كان النبي صلى الله عليه وسلم من عامة الناس فقير من القراء ولا نسب له. ويطلع يقول للناس ابني ادعوكم الى الله. الناس

هتقول ده رسول - 00:15:43

من عند الله والي هيقوله ده واحد عايز آآ عايز مكانة وسلطة والكلام ده اكتر حاجة يقول لك انت عايز سلطة لا والله انا ابلغ دين الله وانا لو مش عايز سلطة ولا حاجة انا قبلت هي اعظم قبائل قريش. هي اعظم قبائل قريش - 00:16:13
الامر اللي بعد كده لأن الناس اذا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبيلة عظيمة من قومه في قبيلة عظيمة من قومه فلا يوجد الناس ابداً غضاضة ان ينطوي الناس تحت لواء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لما يعرفوا ان هو فعلاً مش محتاج ان هو يكون - 00:16:33

حاجة عالية في هو كده حاجة عالية اصلاً بنسبه وبخاصة لما نعرف ان العرب اصلاً وبخاصة لما يعرف ان العرب اصلاً كانت الاصل عندها السلطة عندها في مصر. السلطة عندها في النسب. شاء الله سبحانه وتعالى شاء الله سبحانه - 00:16:53
ان يختاروا النبي صلى الله عليه وسلم في نسب قومه. يتزوج ابوه عبدالله بامه امنة ثم بعد ذلك يموت عبدالله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن امه. ويموت الام - 00:17:13
ويشاء الله سبحانه وتعالى بعد ست سنوات من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ان تموت الام. ليتربي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيمها ليتولاه ربه سبحانه وتعالى بالرعاية والتربية والتأديب - 00:17:33

ودي من صورة ولادة الله عز وجل ايضاً لنبيه صلى الله عليه وسلم. ليه النبي صلى الله عليه وسلم يدوق مرارة اليتم وهو صغير ليه النبي صلى الله عليه وسلم يولد بلا اب وبلا ام؟ يولد والاب ميت وبعد شوية الام تموت - 00:17:53
ويعاني النبي صلى الله عليه وسلم حالة اليتم وهو صغير. ليه يا ترى؟ ليه؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يكون يتيم وينشأ يتيم - 00:18:13
ويتربي يتيم. ليه؟ ليه يكون عند جده شوية وعند عمه شوية؟ ليه؟ ليه؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يتربي بهذه الحالة -

على فكرة كتير من الناس تظن ان ده شيء وحش. لا والله وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. ليه النبي صلى الله وسلم ينشأ يتيم. اه علشان ربنا هو اللي يتولاه. ليه كمان - 00:18:33
علشان قلبه لا يتعلق ب احد الا الله. معاني جميلة ليه كمان؟ اسوة للام علشان كل يتيم ما يزعlesh قالش انه يتيم علشان يعني برضو ليه كمان اصل لما يتربى يتيم فقيس - 00:18:53

حيث ربى النبي صلى الله عليه وسلم على كل معاني الانسانية. لازم يا محمد تشعر بفقد الام. ولازم تشعر بفقد الاب. لأن انت بعد كده اللي يكون اب وام واخ وعم وخال وعم للأمة كلها. فلازم تشعر بفقد النعمة من وانت صغير علشان بعد كده تكون انت - 00:19:13
لكل انسان بيقولوا نشأ النبي صلى الله عليه وسلم يتيمها ليجعله ربها سبحانه وتعالى اكتر احساساً بالمعاني الانسانية النبيلة فصاحب التجربة ادرى منن لم يمر بهذه التجربة. اللي يعيش فقير وبعد كده ربنا يدي له المال تلاقيه ما شاء - 00:19:33

هو بيغدق الاموال على الفقراء والمساكين. اصله داق طعم الفقر. واللي هيتربي يتيم فقد معاني الابوة وقد معاني الامومة بكرة لما يكبر تلقيه من احن الناس على ولده. تلقي دايماً الانسان كده اللي فقد ابوه وهو صغير. او فقد امه. سبحان - 00:19:53
لما يقبض ببقي مليان مشاغس. مليان رقة قلب. مليان احساس. تجاه سبحانه الله اولاد من بعدي فشأه الله سبحانه وتعالى انه يربى النبي صلى الله عليه وسلم يتيم علشان هذا المعنى كذلك ايضاً - 00:20:13

ربنا سبحانه وتعالى اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ يتيمها علشان ما يجوش بعد كده يقولوا اصل هو اراد انه يبني مجد اخذه من ابيه او امه لا والله. ابوه وامه مات وهو صغير - 00:20:33

فلا يبحث عن مجد وانما يبحث عن تبليغ رسالة للناس. شاء الله سبحانه وتعالى لنبيه ان يتربى يتيمها علشان ما يكونش فيه اب يغرس فيه معالم الجاهلية وعبادة الاوثان. وكل شوية ياخده باديده ويوديه عند صنم - 00:20:53
له من دون الله. لا لا لا. شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون الذي يتولى امر نبيه صلى الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم. هو الله علشان يغرس في قلبه حب الطاعة. حب العبادة وحب وحب القرب من الله سبحانه وتعالى. وعلى فكرة - 00:21:13

اللي يتذر دايما يا اخواننا في موت الاب موت والد النبي صلى الله عليه وسلم. وان اللي يتولى تربيتهم من بعده الام ان المسألة دي مش صدفة على فكرة. ده اغلب الانبياء اللي ربنا ذكر قصصهم في القرآن الذي تولى التربية لهؤلاء الانبياء منذ الصغر كانوا مين -

00:21:33

كانوا الامهات زي مين؟ موسى احنا ما نعرفش مين ولد سيدنا موسى. حد يعرف مين ولد سيدنا موسى ولد سيدنا موسى. ولكن لا نعرف من القرآن الا ام سيدنا موسى. اللي تولت تربية سيدنا موسى. وما نعرفش اي -

00:21:53

حاجة عن سيدنا عيسى الا الام لان هو ما لهوش اب. فاللي تولى تربية سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام كان مين؟ طيب وسيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام. مين اللي تولى تربيته؟ ومم مين اللي تولى رعايته؟ ومم مين اللي تولى تربيته الحقيقة؟ مين؟ ابوه؟ لا ربنا كان يأمر -

00:22:13

سيدنا ابراهيم سيب ابنك هنا في المكان ده وامش. ويجي له بعد كده وهو شاب. مين اللي تولى تربية سيدنا اسماعيل؟ الام السيدة هاجر لاحزت ان كل الانبياء اللي كان بيتوههم الامهات علشان كده بنقول دايما حاولوا دايما الشباب لما -

00:22:33

بيختار الزوجة. اختار الزوجة اللي تربى لك ولدك احسن تربية. وافضل تربية واعظم تربية. شاء الله سبحانه وتعالى ان يجعل نبيه يتيمها حتى لا تتدخل يد اب حانية في توجيهه. بل يتولاه الله سبحانه وتعالى بالرعاية -

00:22:53

ليتحقق فيه قول الله عز وجل واصطنعتك لنفسي. ليتحقق فيه قول الله عز وجل ولتصنع على عيني حتى لا يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مبادئ الجاهلية من اب او ام. حتى لا يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعراف الجاهلية من -

00:23:13

او ام وانما يتوقى النبي صلى الله عليه وسلم التعليمات والتوجيهات من لدن حكيم خبير. سبحانه وتعالى. من يقول ابو حيyan وهو ينقل عن جعفر الصادق احد واحد من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انما يتم النبي صلى -

00:23:33

صلى الله عليه وسلم لئلا يكون عليه حق لمخلوق. سبحان الله! لئلا يكون عليه حق لمخلوق. وانما يكون الحق الكامل لله سبحانه وتعالى. عشان يفضل النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه سبحانه وتعالى -

00:23:53

ليعلم كل انسان منا ان العزة مش بالاب ولا بالام. ولا الكرامة من الله بالاب والام والله والله اخواتي اخوانی واحبابی العزة ما بتكونش باب وام ولا الكرامة في الدنيا بتكون باب وام ولا القوة في الدنيا بتكون باب وام -

00:24:13

ولكن العزة والقوة والمدد والمكانة والكرامة انما تكون من عند الله سبحانه وتعالى. ليعلم الجميع ان انت مش هتكون بوالدك ولا والدتك. انت هتكون يوم ان يتولاك الله هو ده المعنى اللي احنا عمالين ندور في فلك النهاردة. الله ولی الذين امنوا. في -

00:24:33

في يوم اللي هيتوهلاك ربنا سبحانه وتعالى لك العزة ولك القوة ولك التأييد ولك المدد. في كثير من الاوقات ممكنا تكون في حالة الطفل فيها بينفع ولا الام فيها بتنفع ولا قايل مال بي فيها بينفع ولا ينفع فيها الا ان يتولاك الله سبحانه وتعالى -

00:24:53

عايزين نعرف ان الرفعة والعزة لا علاقه لها باليتم. الرفعة والعزة لا علاقه لها باليتم العزة والرفعة مش معناها ان والدي ووالدتي يكونوا عايشين. ولكن العزة والرفعة ان ربنا سبحانه وتعالى يدعوك. ان ربنا سبحانه وتعالى -

00:25:13

جيit اقول لك مات الاب ست سنين وماتت الام والله سبحانه وتعالى من رعايته نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع مرضعته حليمة السعدية الىبني سعد. وهناك -

00:25:33

كان العام عما قاعدة السنة اللي خدت فيها حليمة السعدية رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عن مجاعة عن شدة عن كرب عن هم الانعام بتموت في الابل والبقر والغنم الكل بيموت. الا حليمة السعدية. فمنذ -

00:26:03

اخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم والبركة في حياتها. سبحانه الله يطلع النبي صلى الله عليه وسلم للبديع مع امه مع امه حليمة السعدية. وهناك يظهر اثر جديد من رعاية الله -

00:26:23

سبحانه وتعالى لنبيه. ايه يا ترى الامر ده؟ حادثة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم. حادثة شق الصفح يرسل الله سبحانه وتعالى بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعب مع الولاد عند حليمة السعدية -

00:26:43

اذ يأتي ملكان فيشقان صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يستخرجان قلبه يمسى القلب النبي صلى الله عليه وسلم بماء زمز

ثم يأخذان بعد ذلك مضغة صغيرة سوداء من القلب ثم تلقي ويقول - 00:27:03

من هذا حظ الشيطان منك؟ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من وهو صغير ان ربنا سبحانه وتعالى ينزع حز الشيطان من قلب النبي 00:27:23

النبي صلى الله عليه وسلم ولما ترى حليمة السعدية ذلك تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعود مرة ثانية - 00:27:43
الى امه اميرة خذى الولد. خافت عليه جدا. بعد ما تحدث الصبيان بما حدث لرسول الله صلى الله عليه اخوانا دي كرامه ده تولي الله

عزم وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان من البداية لازم النبي صلى الله عليه وسلم ينزع منه حظ الشيطان - 00:28:03
دي عنایة من الله سبحانه وتعالى. يقول انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع

فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم استخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان - 00:28:23
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لئمه ثم اعاده الى مكانه وجاء الغلام يسعى اونا الى امه فقالوا ان محمدا قد قتل. الحق

محمد قتل. ان محمدا قد قتل. فاستقبلوه صلى الله عليه وسلم وهو ابن سنتين - 00:28:43
منتقع اللون وشه اصفر صلى الله عليه وسلم. قال انس رضي الله عنه ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد اثر المخيط في

صدره. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربيني اخذ المخيط في صدرني. وفي رواية من طريق في طريق ابي نعيم رضي الله -

فأخذني فابطحاني على قفافي. نيمه النبي على ضهره فشق بطني - 00:29:03
كانت حاضنتي منبني سعد بن بكرة فانطلقت انا وابن لها في بؤم لنا. في اغnam لينا صغيرة ولم نأخذ معنا زاد. فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا. فانطلق اخي -

فكثت عند البهم وحدي. فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران. فجاء احدهما لصاحبه فقال اهو هو هو فقال نعم فاقبل يبتدراني

فأخذني فابطحاني على قفافي. نيمه النبي على ضهره فشق بطني - 00:29:23
قم ثم استخرج قلبي فاخرج منه علقتين سوداويين. علق قطعة لحم صغيرة سودا فقال احدهما لصاحبه انتني بماء ثلج فغسل

به جوفي ثم قال انتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال - 00:29:43
قل انتني بالسكينة انتني بالسكينة فجاء بالسكينة فوضعها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خذه فخاطه وختم على قلبه بخاتم

النبوة. وختم على قلبه بخاتم النبوة. اذا بدأ ربنا سبحانه - 00:30:03
وتعالى الان مرحلة الاعداد للنبي صلى الله عليه وسلم. لكي يتحمله بعد احد بعد ذلك ثم بعد ذلك خرجت به حليمة الى

امه رضي الله صلى الله عليه وسلم الى امه امنة - 00:30:23
ليبقى النبي صلى الله عليه وسلم عندها حتى ماتت امنة. ولما ماتت امنة تولى النبي صلى الله عليه وسلم من بعد امنة جده

عبدالمطلب. وكان يحبه حبا شديدا وكان يقرب منه وكان يوضع لعبد المطلب في فراش الكعبة في في في ظل الكعبة فراش لا

يجلس عليه احد - 00:30:43
اجلالا لعبد المطلب. جد النبي صلى الله عليه وسلم كان له فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد ابدا اجلالا وتعظيمها لهم فكان

عبدالمطلب يأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجلسه معه على هذا الفراش. فيأتي - 00:31:13
في اعمامه اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ولاد عبد المطلب ينزلوا النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول عبد المطلب لا دعوه

دعوا ابني. فان له لا شأن. سببوا ابني - 00:31:33
ابني ده هيكون له شغل كبير جدا بعد ذلك. ثم يجلسوا معه على فراشه ويمسح على ظهره. وكان النبي صلى الله عليه وسلم منه

اطيب المعاملة وافضل المعاملة. ثم من بعد ذلك بدأت سورة اخرى من رعاية الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي من

وهو - 00:31:43
هو صغير يرعى الغنم. كعادة كل الانبياء. قال صلى الله عليه وسلم وما مننبي الا ورعى الغنم وفي صحيح البخاري من حديث ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مننبي الا ورعى الغنم. قلنا يا رسول الله وانت - 00:32:03
وانت كمان يا رسول الله ورعت الغنم؟ فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. وفي رواية قال من حديث جابر قال النبي صلى

الله عليه وسلم قل جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بم الظهران نجني الكبات الكبات اللي هو نمر الاراك - 00:32:23
فقال النبي عليكم بالاسود منها. عليكم بالاسود دي خبرة ما يكونش عارفها الا واحد راعي الغنم فقلنا يا رسول الله كأنك رعية الغنم.
انت رعية الغنم شكلك كده ورعية الغنم. فقال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:32:43

ما مننبي الا وقد رعاها. والسؤال اللي بيطرح نفسه علينا ليه ربنا سبحانه وتعالى من وسط عشرات الوظائف اللي كانت موجودة في
مكة؟ ليه ربنا يختار النبي لرعاي الغنم بالذات. جميلها - 00:33:03

رائع رائع. بصوا يا اخواننا.رأي الغنم يولد الانسان على الحلم ليه؟ آه هو خايف عليها من الذئاب. فهو من جواه شفقة ورحمة
فعمال ياخدها يمين ويأخدها شمال رعي الغنم فيه مشقة عظيمة بيعتاج لصبر بالغ لان كل شوية واحدة تروح يمين وواحدة -
00:33:23

روح شمال وراعي محتاج انه يجري ورا دي ويجبها كده ويجري ورا دي ويجبها كده. رعي الغنم بيعرس في صاحبه التواضع
علشان ما يتكبرش بعد كده. انتنبي لازم تكون متواضع مع كل الخلق. هتقعد مع الفقير وهتقعد مع كل الناس. فلازم يكون عندك
تواضع. لا - 00:33:53

يأتي هذا التواضع ابدا الا منرأي الغنم. كذلك ايضا رعي الغنم يعطي للانسان رق في القلب. لان الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان رقة القلوب في اهل الغنم. الانسان سبحان الله يصاب برقة في قلبه من رعي الغنم - 00:34:13

ده ربنا عمال يأهل النبي على صفاتاته. ربنا بيدرب النبي صلى الله عليه وسلم. ده اسمه تدريب. ربنا بيدرب النبي. انت هتعاني من امتك
ناس عمالة تشرد منك يمين وشمال. وانت يا محمد لازم تجري ورا ده وتنصحه وتمشي ورا ده تذكره بالله. وتمشي تكلم ده وتروح لده
في بيته وتمشي لده - 00:34:33

عشان تذكرهم بالله زي ما كنت زمان حريص انك تجيب الغنمة دي وتضمنها على القطبي واللي هربت دي تجيبها كده. وانك لازم
تتحمل الصبر لان راعي الغنم ده يطلع كل يوم من بعد الفجر. ويطلع في الصحراء والواودية بعيد ما فيش ظل في عز - 00:34:53
ويفضل يرعاها وما يجيشه الا مع غروب الشمس. ربنا عايز يربى النبي على صفات الرجلة وصفات التحمل. وصفات كوبري فكان
لازم يرعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم. لازم يرعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم. ربنا سبحانه وتعالى بيدرب النبي. علم
الادارة الحديث - 00:35:13

بيقولوا ان لازم الانسان يكون عنده علم التجربة يجرب مرة واتنين وتلاتة عشان يصل لاعلى درجة من درجات النجاح. وانا يمكن
زمان قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى درب كل الانبياء. هاخد مثال واحد. سيدنا موسى اول مرة سيدنا موسى يكلم فيها ربنا -
00:35:33

ربنا قال له وما تلك بيمينك يا موسى؟ ها؟ اه يا عصايا اتوكاً عليها. طب لما ربنا امره انه يرميها القاها وبدأت تهتز كانها جان. فلما رأها
تهتز كانها جانها ولها مدبرا ولم - 00:35:53

اقب يا موسى اقبل ولا تخف. يبقى موسى في اول مرة شاف ايه العصاية بتترمى؟ وبنتحرك كانها ثعبان عظيم. عمل ايه؟ جرى
خايف والخوف ده معه جري. صح؟ طيب يبقى خوف بجري. طيب - 00:36:13

لما ربنا سبحانه وتعالى حب يدربي للمرة الثانية. اذهب انت واخوك بياتي ولتنبي في ذكري اذها الى فرعون انه طفي. التجربة قال
ربنا انا نخاف يبقى كان فيه خوف بجري ولا خوف بكلام بس؟ يبقى الخوف قل ولا زاد؟ قل - 00:36:33

طيب التجربة الثالثة لما موسى عليه الصلاة والسلام وقف قدام السحرة والقى عصاهم قال الله عز وجل فاووس في نفسه كان في
جري كان في كلام مجرد خوف بس التجربة دي كلها ليه؟ مرة والثانية والثالثة علشان موسى عليه الصلاة والسلام بعد كده لما يقف
قدم البحر وفرعون من وراء ويقول - 00:36:53

اصحاب موسى ان المدركون يقول لهم ايه؟ كلانا معندي ربي سيمدين. كان في خوف؟ هو في الخوف لان كان في تجربة مرة واتنين
وتلاتة. ربنا سبحانه وتعالى الان بيدرب النبي صلى الله عليه وسلم على تحمل مسئولية الامة. لازم يكون فيه صبر - 00:37:23

يبقى لازم كل يوم يا محمد تطلع من الفجر لحد المغرب ترعى الغنم. طب لازم يكون فيه حرص على الامة وخوف عليها. يبقى لازم يتولد هذا الحرص من عيطة للغنم وحرصك على الغنم من الذئاب. طب لازم يكون عندك رقة قلب في تعاملك مع امتك. يبقى لازم ترعى الغنم. يا الله! طب انت - 00:37:43

انت لازم تتواضع لأن الانبياء لازم يتواضعوا. الانبياء مش متكبرين. يبقى لازم طلعوا على الغنم علشان تنكسر من البداية فاذا انكسرت خلاص لا يدخل في قلبك ابدا شفت رعاية الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. ثم من بعد ذلك يرعى الله سبحانه وتعالى نبيه - 00:38:03

بامر مهم جداً بان يحميه الله سبحانه وتعالى ويحوطه. ويحفظه الله سبحانه وتعالى من ضمن من عادات الجاهلية واثام الجاهلية ورجس الجاهلية يحميه الله سبحانه وتعالى. وده معنى ان ربنا يحفظك ويحوطك فما تقعش في ذنب - 00:38:23

كل اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم بيسجدوا للاصنام. النبي لأ. انا مش هسجد لاصنام صاحبك كلهم في معصية انا لا امتنى هتقول انا لا اذا تولاك الله يقول زيد بن حارثة رضي الله عنه كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم العبد بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. كان طفت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حول بيت الله - 00:38:43

الحرم قال فلما مرت زيد ابن حنيفة بيقول وانا بظوف حوالين بيت الله الحرام مسحته بصنم قعدت اتمسح صاحب الصنم كده مصنم من الاصنام اللي كانت حوالين الكعبة. فقال النبي لا تمسه. ما تلبسها. فقلت في - 00:39:13

بصي لقى مسنه حتى انظر ما يكون. فمسحته فقال النبي الم انهك عن ذلك؟ فوالذي اكرمه وانزل عليه الكتاب ما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم صنما في الجاهلية حتى اكرمه الله بما اكرمه منه. شوفوا ازاي ربنا سبحانه وتعالى المجتمع كله - 00:39:33

بيبعد اصنام! النبي لأ. مقدوف في قلب النبي صلى الله عليه وسلم بغض الاصنام. المجتمع كله بيشرب خمر. النبي صلى الله عليه وسلم تقول لأ فلم يشرب رسول الله خمراً قط ولا اقترف فاحشة قط ولا شارك في لهو ومسر قط - 00:39:53

ربنا بيحفظه فحمله ربه سبحانه وتعالى من كل اثام الجاهلية. في الجاهلية انا قلت لكم امبارح كانوا بيطوفوا بالبيت عراة. فكان عادي ان ممكن تلاقي حوالين الكعبة عراة. وهم بيبنوا الكعبة اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة. يعني عوره النبي هتظهر - 00:40:13

فلما هم النبي بفعل ذلك خر مغشيا عليه حتى لا ترى عورته حفظاً وحماية من الله سبحانه وتعالى نبياً صلى الله عليه وسلم. قال فخر على الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم فقال فقال - 00:40:33

ثم افاق فقال ازاري ازاري. حفظ الله عز وجل نبيه. بل خدوا القصة المهمة قوي دي علشان اقول لك ان معنى ان الله وليك ان يحميك من معاشي الدنيا. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والاثر رواه البيهقي في دلائل النبوة - 00:40:53

وقال الحافظ ابن حجر اسناده حسن متصل. وصححه الحاكم في مستدركه ووافقه الذهبي على تصحيحه. وقال الهيثم الثمين في المجمع رواه البزار ورجاله ثقة. يبقى احسنوا حافظ ابن حجر صححه الحاكم صححه الذهبي - 00:41:13

وقال الحافظ الهيثمي اسناده بالثقات. ومهم جداً اثاره. يقول علي ابن ابي طالب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهمنون به من الغناء الا ليلتين - 00:41:33

انا عمري في حياتي ما عملت حاجة من امور الجاهلية وانا ما همتش في حياتي كلها بحاجة من الامور الجاهلية الا ليلتين. رايج يسمع اغاني راح يسمع ايه؟ ها؟ ما تردوا. راح يسمع اغاني. انا عايز عايزكم - 00:41:53

راح يسمع ايه اغاني. قال صلى الله عليه وسلم في عن الليلتين الا ليلتين كلتا فهما عصمني الله سبحانه وتعالى فيهما. عصمني الله. حد بعد كده ييجي يقول لي هي الاغاني حلال ولا حرام؟ هقول له ايه؟ ربنا عصم النبي من الاغاني وهو - 00:42:13

يبقى هي حلال ولا حرام؟ انا ما قلتش حرام انت اللي تقول. كلتا هما عصمني الله سبحانه وتعالى فيهما قلت ليلة بعض فتیان مكة ونحن في رعاية غنم لنا. قلت لصاحب ابصراً غنم حتى ادخل مكة - 00:42:33

فاسمر فيها كما يسمى الفتى. النبي يقول لي وهو صغير الطفل الصغير. بيقول طفل كان يرعى معه الغنم. اوعى انت بتاعتي النهاردة

وأنا هروح فين؟ ارجع مكة اسهر فيها زي ما الشباب بيسهروا! فقال لي يلي - 00:42:53

قال فدخلت حتى جئت اول دار من دور مكة. سمعت فيها عزفا عزفا يعني ايه؟ موسيقى فقلت من هذا؟ فقيل تزوج فلان فلانة. فلما هممت بالجلوس لاسمع ضرب الله على اذني فنمت. النبي اتضرب على ودانه كده نام النبي صلى الله - 00:43:13

ما سمعش حاجة من الاغاني دي. ولا من العزف ده. صلى الله عليه وسلم. فوالله ما ايقظني الا مس الشمس يعني النبي نام من بعد المغرب او من بعد العشاء اللي ايقظ النبي ايه الشمس اللي حرقته تاني يوم الصبح في النهار - 00:43:43

فرجعت الى صاحبه فقال لي ما فعلت؟ قلت ما فعلت شيئاً ثم اخبرته بالذى رأيت. ثم قلت له ليلة اخرى ابصر لى غنمى حتى اسرم بمكة ففعل. فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذى سمعت تلك الليلة فسألت - 00:44:03

شىء ثم اخبرته الخبر فوالله ما همت ولا عدت بعدها لشىء من ذلك حتى اكرمني الله - 00:44:23

فعصمني الله العصمة من المعصية من حاجة حرام. فعصم من - 00:44:43 قوته حد بعد الكلام ده يقول لي الاغاني حلال ولا حرام؟ لو كانت حلال ما كان النبي بس. ولكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يحيط النبي صلى الله عليه وسلم ويرعاه يحميه من اثام الجاهلية. صورة
تانية من الصور عشان نعرف يعني ايه فان الله هو مولاه. سورة تانية - 00:45:03

عن عبادة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فيقذف الله عز وجل في حب نبيه - 00:45:23

انت مش متخيّل كل ما بتطلع وتبص تحتك بس - 00:45:43

على مدى الرعب بس. وانت وانت بتطلع. سبحان الله للنبي صلى الله عليه وسلم انه يطلع الجبل ويطلع عند الغار اللي بيص منه تشو夫 الحرم. ويطلع فوق ويتعبد لله سبحانه - 00:46:03

وتعالى بما اسر من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. طب يا رسول الله انت كل اللي حواليك اصلا بعيد. انت ليه فربت فان الله هو مولاه. يا رسول الله كل اللي حواليك بيعمل معاصي ووواقع في معاصي وكبائر. انت ليه بعدت؟ فان - 00:46:23

لقلبك العبادة والطاعة. اتنين هيحطك بعيد عن المعصية ويبعدك بعيد عن المعصية ثلاثة. هيفرس - 00:46:43

بدأ ينبع في يأنس الله سبحانه وتعالى بنزول وحي السماء على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:47:03

زوجة صالح دينا امرأة حسيبة صاحبة مال ووجه وثراء كانت كبيرة في السن شوية اربعين سنة - 00:47:23

عنها. بكرة باذن الله قال تعالى هنتكلم عن زواج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة ونتكلم ان شاء الله عن بداية الوحي وبدأ النبي

صلى الله عليه وسلم بقى ايه؟ في الدعوه الى الله سبحانه وتعالى - [00:41:45](#)

على مدار الشهر ان شاء الله. دعوتك الاساسية اللي هتدعوا الله عز وجل بها هي ايه - 00:48:03

اللهم تولني فيمن توليت. لأن العزة والرقة والمكانة إنما تكون لمن تولاه الله سبحانه وتعالى. عايزك تجتهد إنك تصلي وعلاقتك بربنا
انه لو تولاك كل حاجة في حياتك هتبقي زي الفل ان شاء الله. جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه

00:48:23 - وسلام

00:48:43 -